

المذهب الثاني في الحروف المقطعة (هي رموز معنوية أو عددية أو كلمات غير عربية)

محمد علي العمري

هذه الشذرة برعاية الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعسيرة تذكرة السلام عليكم بذات الحديث عن فوائح السور التي بدأها الله تعالى بالحروف المقطعة فذكرت لكم ان اقوال الجمهور في تفسيرها على كثرتها تعود الى خمسة اصول. الاول ان هذه الحروف اسماء لشيء. الثاني ان - 00:00:00

ابعاظ كلمات او جمل وقد فرغت من الحديث عن هذين الاصلين. وساحذكم في هذه الشذرة عن الاصلين الثالث والرابع الاصل الثالث ان هذه الحروف رموز لمعاني لغوية او قيم عددية ولهم في ذلك اقوال اهمهم - 00:00:27

ان الله تعالى اودع جميع ما في تلك السور من الاحكام والقصص في الحروف التي ذكرها في اول كل سورة ولا يعرف تفصيل ذلك الا

نبي. ولذلك بين الله تعالى ذلك وفصله في جميع السورة ليفهمه الناس - 00:00:47

انها رموز لمدة دوام هذه الامة او لاوقات حدوث الملاحم والفتنة بحساب الجمل وهو حساب يهودي قديم يجعلون لكل حرف من حروف ابجد هوز قيمة عددية. وقد جاء في رواية ضعيفة - 00:01:08

ان حبي ابن اخطب وكعب ابن الاشرف ونفرا من اليهود حاولوا تفسير الحروف المقطعة بهذا الحساب. قال الطبرى عن هذا القول كرهنا ذكر الذي حكى ذلك عنه اذ كان الذي رواه من لا يعتمد على روايته ونقله - 00:01:28

وقال ابن كثير واما من زعم انها دالة على معرفة المدد وانه يستخرج من ذلك اوقات الحوادث والفتنة والملاحم فقد ادعى ما ليس له. وطار في غير مطاره. وقد ورد في ذلك حديث ضعيف وهو مع ذلك - 00:01:48

ادل على بطلان هذا المسلك من التمسك به على صحته. فهذا مداره على محمد بن السائب الكلبي وهو من لا يحتاج بمن فرج به. ان كل حرف منها يرمز الى مجموعة من اسماء الله وصفاته - 00:02:08

ونعمه ومدة قوم او حدث ما. فاللام ميم مثلا رمز لمعان مجتمعة هي الاء الله و لطف الله و مجد الله و ملك الله واجل لشيء ما مدته احدى وسبعين سنة لان قيمة الالف - 00:02:28

واحد واللام ثلاثون والميم اربعون وهكذا. انها رموز لشعب الایمان لان عددها قری ثمانية وسبعون وشعب الایمان بطبع وسبعون شعبة ولا تكمل لاحد اسرار الایمان حتى يعلم ان حقائق هذه الحروف في سورها. هذا هو الاصل الثالث. الاصل الرابع ان هذه الحروف جمل او كلمات - 00:02:48

من لغة سامية اخرى غير العربية. وهذا المذهب قديم. ذكر علماء السلف طرفا منه. فقالوا في تفسير طه معناها يا رجل او يا انسان او يا حبيبي او يا هذا بالسريانية او النبطية - 00:03:18

او الحبشية و منهم من نسبها الى بعض العرب فقال هي بلغة عك او عكل. وقالوا في تفسير يس معناها يا رجل او يا انسان بالحبشية ومنهم من نسبها الى بعض العرب فقال هي بلغة طي ومنها - 00:03:38

ما حدثني به الاستاذ عبدالله نور رحمة الله من تدارسه اللغات السامية مع عالماها الكبير الدكتور حسن رحمة الله وانه وجد ان معنى الف لام ميم في اللغة السامية الام هو صح. اي اسكت ومعنى - 00:03:58

الف لام راء هو تدبر ومعنى كاف هاء ياء عين صاد هو اتعظ. وجميع هذه الاقوال اجتهاد من قائلها رحمة الله لا يستند الى دليل من

الشرع او قاعدة لغوية مطردة او سنة للعرب في كلامها - 00:04:18

قبل الله صيامكم وقيامكم وغفر لي ولكم ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين - 00:04:38